

Distr.: General  
18 January 2007  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، الخميس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد أشاريا . . . . . (نيبال)

وفيما بعد: السيد أندرسون (نائب الرئيس) . . . . . (السويد)

المحتويات

البند ٣٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing, Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

### البند ٣٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/61/20)

٣ - ومن شأن إعلان السنة الدولية للفيزياء الشمسية في عام ٢٠٠٧ أن يساعد على تركيز الانتباه على أهمية التعاون الدولي في ميدان الفيزياء الشمسية والأرضية. وبعد استضافة مؤتمر الفضاء الرابع للبلدان الأمريكية في عام ٢٠٠٢، واصلت حكومتها التعاون الدولي بهدف تحقيق أهداف إعلان كارتاخينا دي إندياس لعام ٢٠٠٢. وعندما عملت حكومتها أمانة مؤقتة للمؤتمر وقّعت على مذكرة تفاهم مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

٤ - السيدة كانيرفا (فنلندا): قالت، متحدثة بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي؛ والبلدين المنضمين بلغاريا ورومانيا؛ والبلدان المرشحة تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وكرواتيا؛ وبلدان عملية تحقيق الاستقرار والترابط ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وأيسلندا وجمهورية مولدوفا وليختنشتاين، إن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واستخدام التطبيقات الفضائية يمكن أن يفيد إلى حد كبير جميع البشرية ويستطيع أن يعزز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة. وتستطيع علوم وتكنولوجيا الفضاء أن تساهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. والفضاء بيئة فريدة من نوعها لا يمكنها أن تخضع للسيادة الوطنية. وتقع المسؤولية على جميع الدول للتأكد من ممارسة حق استكشاف الفضاء الخارجي والتمتع بفوائده من أجل المحافظة على السلم والأمن الدوليين، ومن مسؤوليتها أيضا منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وينبغي تعليق أهمية كبيرة على العمل الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي ينبغي أن تضع آليات لتنسيق عملها مع الهيئات الأخرى ذات الصلة في الأمم المتحدة. وإن اقتراح اللجنة وضع برنامج للمعلومات

١ - السيدة بلوم (كولومبيا): قالت إن تكنولوجيا العلوم والفضاء والتطبيقات الأخرى ينبغي أن تساهم بشكل إيجابي في الرفاهية الجماعية للبشرية. وتتعترف حكومتها بدور المراكز التدريبية لتكنولوجيا وعلوم الفضاء وعليه تدعم العمل الذي يقوم به المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأحد أهداف المركز الإقليمي لتعليم تكنولوجيا الفضاء الخارجي عن بعد، الذي يوجد مقره في بوغوتا، تعزيز مشاريع التعاون في منطقة الأنديز. وركز أيضا مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على تطوير القدرات الوطنية بحيث تستطيع جميع الدول استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والاستفادة منها. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٥، أنشأت حكومتها اللجنة الفضائية الكولومبية بهدف إنهاء إعداد سياسات وطنية لتطوير وتطبيق تكنولوجيات الفضاء.

٢ - ومن الأهمية بمكان إنشاء إطار قانوني واضح لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وينبغي أن ترمي الأنشطة الفضائية إلى تحسين ظروف المعيشة. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، نظمت حكومتها ندوات عن نظم الملاححة العالمية بواسطة السواتل وتركز هذه النظم على التطبيقات في مجال رسم الخرائط والزراعة والملاححة. وإن مخاطر سباق التسلح في الفضاء الخارجي يثير قلقا بالغاً، شأنه في ذلك شأن مسألة تلوث الفضاء الخارجي بالحطام الفضائي. ومن الأساسي أيضا مواصلة العمل بمبدأ استفادة جميع الدول على قدم المساواة بالمدار الثابت حول الأرض.

٧ - تولى السيد أنديرسون (السويد)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

٨ - السيدة هيرنانديز توليدانو (كوبا): قالت إن الهوة قد ازدادت خلال العقود الخمسة الماضية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في مجال قدرات تكنولوجيا الفضاء، مما جعل من الصعب بصورة متزايدة على البلدان النامية الاستفادة من الأبحاث الفضائية وتطبيقها. وإن حق جميع الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة البشرية مبدأ قانوني مقبول عالمياً. غير أن جميع البلدان لا تستطيع الحصول على التكنولوجيا الفضائية بسبب تكاليفها. وعليه من الأهمية الحيوية زيادة التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف كما هو مطلوب في قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١. وتدعو حكومتها إلى وضع قواعد قانونية لتعزيز الاستخدام الرشيد للمدار الثابت حول الأرض من جانب جميع الدول. وينبغي التوسع في استخدام بيانات الاستشعار من بعد والقدرة على استخدام تكنولوجيا الاستشعار من بعد. وتواصل كوبا تحقيق تقدم متواضع في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وذلك في جملة أمور لتحسين التنبؤ بالطقس، وتطبيق الاستشعار من بعد في رسم خرائط التغطية النباتية، ومنع الحرائق، ودراسة العلوم الفضائية وطرق التدريس.

٩ - وأضافت أن وفدها يريد تأكيد ضرورة الدفاع عن الفضاء على أساس ثلاثة مبادئ: المحافظة على الفضاء الخارجي لاستخدامه بشكل حصري في الأغراض السلمية بطريقة تعزز التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية العالمية، ورصد خطط نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، واعتماد آليات رصد وتحقق جديدة للقانون الفضائي. وإن الإطار القانوني الراهن المطبق على الفضاء الخارجي غير كافٍ لضمان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، وتعتقد حكومتها أن مؤتمر نزع السلاح ينبغي أن يتولى مهمة إيجاد

الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ تطور إيجابي.

٥ - وينبغي توجيه النظر إلى إضفاء الطابع التجاري المتزايد على الفضاء الخارجي وبالأطر القانونية الدولية والوطنية الملائمة. كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتلوث المتزايد في الفضاء الخارجي بسبب الحطام الفضائي من فعل الإنسان والحطام الفضائي الطبيعي، على الرغم من أنه تم تحقيق تقدم في هذا الصدد عن طريق اللجنة المشتركة بين الوكالات لتنسيق الحطام الفضائي، ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والوكالة الفضائية الأوروبية.

٦ - وأضافت أن التعاون الدولي المستمر في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء أمر أساسي. وقد شارك الاتحاد الأوروبي في التعاون الدولي الهام في ميدان مراقبة الأرض عن طريق مبادرة برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، وفي ميدان تكنولوجيا الفضاء عن طريق تطوير نظامه العالمي غاليليو للملاحة بواسطة السواتل. وتعاونت الوكالة الفضائية الأوروبية على نحو وثيق في تطوير برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية ونظام غاليليو، ولعبت دوراً على المستوى العالمي. وتم تحقيق أحد المعالم عندما أطلقت أوروبا في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أول ساتل في مدار قطبي للأرصاد الجوية واسمه MetOp-A وذلك عن طريق البرنامج المشترك للوكالة الفضائية الأوروبية لاستغلال السواتل في الأرصاد الجوية. وإثر توافق الآراء القوي الذي تم التوصل إليه في قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٠ عن الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، والقرار ٥٤/٦٠ عن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، هناك تقارب كبير في الآراء عن وضع تدابير لتعزيز الشفافية وبناء الثقة والأمن.

عام ٢٠٠٩. ويعكس التعاون بين إسرائيل وفرنسا سياسة قديمة العهد للتعاون مع الأمم الرائدة الأخرى في مجال استكشاف الفضاء. ووقّعت الوكالة الفضائية الإسرائيلية اتفاقات تعاون مع وكالات في الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وألمانيا والاتحاد الروسي والهند وأوكرانيا وهولندا، وتأمل التوقيع على اتفاقات مماثلة مع شيلي والبرازيل وجمهورية كوريا. وتعتقد حكومته أن الحدود الجديدة للمجهود الإنساني يقع في الفضاء الخارجي، وتثني على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للجهود التي بذلتها في استخدام تكنولوجيات الفضاء من أجل تحسين الحياة على الأرض.

١٢ - السيد طالب (الجمهورية العربية السورية): قال إن مما له أهمية خاصة أن تؤخذ القدرات والاحتياجات الإقليمية والمحلية بعين الاعتبار عند تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ويعتقد وفده أن الشفافية الكبرى والمشاركة الأوسع للبلدان في التعاون الدولي من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أمر ضروري، ويرحب بالمساعدة التي يقدمها في هذا الصدد برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأضاف أن القلق يساوره لأن موارد البرنامج ما زالت محدودة، ويطلب من المجتمع المانح مواصلة المساهمة فيه. وأعرب عن شكره إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لرعايتها ندوة "الفضاء وعلم الآثار" الذي استضافته في دمشق المنظمة العامة للاستشعار من بعد، ولما قدمته لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

١٣ - وأضاف أنه نظرا لأهمية تكنولوجيا الاستشعار من بعد للتنمية المستدامة، فإن بناء القدرات فيما يتعلق بهذه التكنولوجيا أمر حاسم. وعليه فإن وفده يرحب بمشاريع

طريقة على سبيل الاستعجال للتفاوض على اتفاق متعدد الأطراف حول هذا الموضوع.

١٠ - السيد غيدور (إسرائيل): قال إن حكومته بذلت جهودا كبيرا للتعاون مع الدول الأخرى والوكالات الدولية لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحققت تقدما في عدد من المشاريع التي أفادت المجتمع الدولي. وإن أنشطتها المتصلة بالفضاء تعكس برنامج عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتم في عام ١٩٨٣ إنشاء الوكالة الفضائية الإسرائيلية، وتم في عام ١٩٨٨ إطلاق أول ساتل إسرائيلي OFEQ-1. وفي عام ٢٠٠٠ أطلقت إسرائيل أول ساتل لها في نظام رصد الأرض عن بعد EROS بالتعاون مع شركة أمريكية، وتدور في الوقت الراهن خمسة سواتل من صنع إسرائيلي في مدار حول الأرض.

١١ - وتواصل إسرائيل استخدام ميزاتها التكنولوجية في بعض المجالات النموذجية، لا سيما السواتل الصغيرة والمتطورة، والدفع الفضائي، والنظام العالمي لتحديد المواقع في التطبيقات الأرضية وتكنولوجيات السواتل، مثل الاستشعار من بعد. وتلعب الأكاديمية الإسرائيلية ومعاهد الأبحاث والشركات الخاصة دورا نشطا في تعزيز التعاون الدولي من خلال إنشاء برامج أبحاث متنوعة في مجال الاستشعار من بعد ونظام طيفي مرهف متقدم، وعواصف الغبار. وبالإضافة إلى ذلك، عملت بشكل نشط في استكشاف التكنولوجيا الرامية إلى الحد من بعض أكثر الاحتياجات البيئية إلحاحا للبشرية. وكان العلماء الإسرائيليون في طليعة المشتغلين في الأبحاث العالمية عن إدارة موارد المياه، والاستغلال الفعال لتربة مساحتها محدودة صالحة للزراعة. وقد وقّعت الوكالة الفضائية الإسرائيلية ومركز فرنسا الوطني للدراسات الفضائية اتفاقا على مشروع مشترك يرمي إلى تطوير وصناعة وتشغيل ساتل جديد للمراقبة الأرضية، والمقرر أن يُطلق في

للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أحرز خلال السنة الماضية تقدما كبيرا في تحديد الخيارات التنفيذية لإنشاء إطار لسلامة تطبيقات مصادر الطاقة النووية المخطط لها والمستقبلية، وأشار الفريق أيضا إلى أن الحلقة التدريبية والتقنية المشتركة حول هذا الموضوع التي تم تنظيمها بالاشتراك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنهت عملها بنجاح. كما أن الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي التابع للجنة العلمية والتقنية الفرعية أحرز تقدما كبيرا، وإن وفده يتطلع إلى اعتماد مشروع المبادئ التوجيهية للحد من مخاطر الحطام الفضائي في دورة اللجنة الفرعية القادمة، وتستند هذه المبادئ التوجيهية إلى المبادئ التوجيهية للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي. ويتطلع وفده أيضا إلى السنة الدولية للفيزياء الشمسية في عام ٢٠٠٧، وسوف يركز على أهمية التعاون الدولي في أنشطة الأبحاث في ميدان الفيزياء الشمسية والأرضية.

١٦ - وأضاف أن وفده يقدر أن هناك دعما هائلا لإنشاء برنامج للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ولكنه يعتقد أن هذا البرنامج ينبغي أن يمول على أساس طوعي، وألا يؤثر على الميزانية العادية للأمم المتحدة. وإن وكالات الأمم المتحدة المسؤولة عن الإنذار المبكر بالكوارث والحد من أثره لن تساهم بموارد إلى هذا البرنامج، غير أن منتجاتها ستظل تحت التصرف في حالات الكوارث.

١٧ - وأضاف أن الفريق الدولي المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية التابع للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قدم تقريرا أوليا يبشر بالخير، وقد أبرزت وثيقة اللجنة الفرعية القانونية حول اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية فوائد الانضمام

غرب آسيا وشمال أفريقيا الذي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وكرر أيضا تأكيده على مخاطر الحطام الفضائي. وقد أثبتت الكوارث الطبيعية الأخيرة ضرورة وجود نظام عالمي لاستخدام الفضاء الخارجي في إدارة الكوارث. وقال إن وفده يرى أن مشروع الرصد في آسيا مبادرة مهمة لتحسين تكنولوجيا الإنذار المبكر ونشرها بطريقة غير تمييزية.

١٤ - السيد كازاخانوف (كازاخستان): قال إن بلده هو مقر الإطلاق الفضائي بايكونور المشهور عالميا، ويعزز التعاون الفضائي مع البلدان الأخرى. ويتضمن مشروعه استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في حماية البيئة، والتعاون مع الاتحاد الروسي في استخدام الفضاء الخارجي وتكنولوجيا الطيران واستشعار الأرض من بعد. وتعمل حكومته على وضع قانون عن الأنشطة الفضائية وبرنامج حكومي لتطوير أنشطة الفضاء حتى عام ٢٠٢٠. ويبي علماء كازاخستان بالتعاون مع شركائهم أول سائل وطني ثابت حول الأرض للاتصالات وإعادة البث، مما يجعل كازاخستان ثاني بلد في رابطة الدول المستقلة تدير سائلها الخاص في الفضاء الخارجي. وتشغل أيضا مرفق رقابة أرضي، وتطور كذلك الهياكل الأساسية اللازمة لتدريب موظفي الدعم الوطنيين. وفي عام ٢٠٠٨، من المقرر إطلاق السائل الثاني، استكمال مجمع الصواريخ الفضائية الطموح. وتنظر الحكومة أيضا في إقامة مشروع لتطوير مجمع فضائي لإطلاق الطائرات الصغيرة للتطبيقات المدنية. ويدعم وفده النتائج الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فيما يتعلق بضرورة استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، والإنذار المبكر، وإدارة الطوارئ ورصد البيئة.

١٥ - السيد سيغيل (الولايات المتحدة الأمريكية): أشار إلى أن الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي التابع للجنة العلمية والتقنية الفرعية

٢١ - وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ينبغي أن يركز على مجالات ذات أولوية بالنسبة للبلدان النامية، ويقدم الدعم المحلي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء. ومن الأساسي تطوير أبحاث في مجال منع الكوارث الطبيعية وعليه فإنه يؤيد البرنامج الفضائي لمنظمة الأرصاد الجوية وخطط التعاون الدولي المتزايدة في مجال استخدام السواتل والأرصاد الجوية لرصد المناخ. وإن أعضاء السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والأعضاء المنتسبين لها لن يعترضوا على برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، إلا أنهم يؤكدون على أن هذا البرنامج ينبغي ألا يحل محل المبادرات الدولية الأخرى مثل نظام النظم العالمية لمراقبة الأرض.

٢٢ - وأضاف أن وفده يرحب بتحديد المجالات ذات الأولوية من جانب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها العلمية والتقنية الفرعية، وبصفة خاصة إدراج بند "التعاون الدولي لتعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة" ويرمي هذا البند إلى بناء قدرات البلدان النامية في هذا المجال. فللبلدان الحق في الهياكل الأساسية لاستقبال وتجهيز واستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من بعد، وإن تدريب الموارد البشرية والتعاون الدولي المتزايد أمر أساسي لتحقيق هذا الهدف.

٢٣ - وفيما يتعلق بتقرير اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أكد على أهمية إنفاذ وتوسيع المعاهدات الدولية القائمة المتصلة بالفضاء الخارجي. ومن الأهمية بمكان أيضا إنشاء تعاون إقليمي وآليات تنسيقية، وفي هذا الصدد قال إنه يرحب بعقد المؤتمر الفضائي الخامس للبلدان الأمريكية في إكوادور في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وسوف تستضيف حكومة غواتيمالا المؤتمر الفضائي السادس للبلدان الأمريكية في عام ٢٠٠٩.

إلى الإطار القانوني الدولي القائم الذي ينظم الفضاء الخارجي.

١٨ - السيد تاراغو (البرازيل): قال متحدثا بالنيابة عن الدول الأعضاء والدول المنتسبة في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي إن الفضاء الخارجي ينبغي أن يُنظر إليه على أنه تراث مشترك للبشرية، وينبغي استخدامه بشكل رشيد وسلمي لكي تستفيد منه الأجيال الحالية والقادمة. وينبغي أن تعمل البلدان ذات القدرات التكنولوجية الفضائية الكبيرة والمجتمع الدولي بصفة عامة لكي تستفيد منه جميع الدول.

١٩ - وإذ رحب بتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/61/20)، أشار إلى أن اللجنة مسؤولة عن التأكد من أن الفضاء الخارجي يُستخدم باستمرار في الأغراض السلمية، على أن توضع في الاعتبار احتياجات البلدان النامية. ورحب بإدراج بند "الفضاء والمياه" في جدول أعمال اللجنة ويتطلع إلى النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للحد من مخاطر الحطام الفضائي في الدورة الرابعة والأربعين للجنة العلمية والتقنية الفرعية التابعة للجنة استخدام الفضائي الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٠ - وأضاف أنه يجب تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، بما في ذلك المعاهدات المتصلة بالتطبيقات العملية السلمية لتكنولوجيا العلوم والفضاء. وبناء عليه، فإنه يرحب بعمل اللجنة العلمية والتقنية الفرعية وبعمل الفريق العامل الجامع فيما يتصل بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة، ولا سيما تلك التي تعزز إمكانية توفير خدمات الاتصالات الفضائية بصورة عامة، واستخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، وآليات التمويل المتكررة، وتنفيذ المشاريع التجريبية.

٢٦ - وأضاف أن عام ٢٠٠٦ يمثل الذكرى الخمسين لصناعة الصين الفضائية التي ظلت متمسكة بمبادئها المتمثلة في استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل توسيع نطاق المعرفة، وتعزيز التقدم الاجتماعي من أجل مصلحة البشرية، وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وتلبية احتياجات الأمن الوطني. وفي إطار خطة الخمس سنوات الحادية عشرة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، تشكل أولوية الصين لتحويل صناعة الفضاء من خدمة احتياجات قطاع الأعمال إلى تطوير وتشغيل سواتل في مجالات مثل الاتصالات، والملاحة، والاستشعار من بعد، فضلا عن التعاون في تطبيق تكنولوجيا وعلوم الفضاء.

٢٧ - السيد كوماران (الهند): رحب بالتقدم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، وتواجه البلدان النامية عددا من التحديات التي يمكن التصدي لها إذا تم تعزيز قدراتها على استخدام نتائج الأبحاث الفضائية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويلعب برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دورا هاما في هذا الصدد. وبما أن الاستفادة إلى أقصى حد من القدرات الفضائية القائمة من أجل إدارة الكوارث أمر هام، فإنه يرحب بإنشاء برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، الذي سيتم تشغيله بمساعدة الشبكات البرية.

٢٨ - وأضاف أن برنامج الهند الفضائي يرمي إلى توفير التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، فإن البرامج الموضوعية تحت تصرف الناس تتم في مجالات الاستشعار من بعد، والأرصاد الجوية، ونظم سواتل الاتصالات. وتم في الآونة الأخيرة إطلاق سائل الاتصالات INSAT-4A من أجل تلبية احتياجات البث التلفزيوني المباشر والتعليم عن بعد، والتطبيب عن بعد، وتم التوسع في شبكة

ويرحب بقيام حكومة كولومبيا بتشكيل اللجنة الفضائية الكولومبية التي ستعزز المعرفة والتكنولوجيا الفضائية في المنطقة واستخدامها في تشجيع التنمية المستدامة. وأخيرا، أشار إلى أن الرئيس القادم للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سيكون من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٤ - السيد ما كسينمين (الصين): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تساهم في تطوير وتحسين النظام القانوني الرامي إلى منع عسكرة وتسليح الفضاء الخارجي وسباق التسلح في الفضاء الخارجي. وإن إيجاد أفكار مبتكرة مهم من أجل التقدم في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية إلا أن التعاون الدولي على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة أمر أساسي أيضا.

٢٥ - وبعد مرور ست سنوات على المناقشات، كان برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ خطوة عملية لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وتدعم حكومته فكرة وضع برنامج المعلومات الفضائية تحت إدارة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وتقسيم أنشطة البرنامج بين مكثبي بيجين وبون. وسوف يتم تقديم مكاتب وخبراء وموظفي الدعم بشكل مجاني كجزء من تمويل مكتب بيجين. وتعلق حكومته أهمية أيضا على التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وعليه ترحب بالتقدم المحرز في التصديق على الاتفاقية التي أنشأتها منظمة التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويؤمل أن تتكامل هذه الخطوة بنجاح في مجال التعاون الإقليمي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

غير المقيد للصور العالية التحليل عن المناطق الحساسة في جميع البلدان، لا سيما على شبكة الإنترنت.

٣١ - السيد أيودون (نيجيريا): رحب بالتقدم الهائل الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عدد من المسائل في عام ٢٠٠٦. وأضاف أن وكالة نيجيريا الوطنية لأبحاث الفضاء والتنمية عضوا في الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، وتنظم حكومته عددا من الأنشطة الوطنية للاحتفال بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية في عام ٢٠٠٧. وفي سياق التعاون الإقليمي، استضافت نيجيريا المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم تكنولوجيا الفضاء باللغة الانكليزية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ استضافت مؤتمر الريادة الأفريقية الأول بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة. وسوف تستضيف جنوب أفريقيا والجزائر المؤتمرين الثاني والثالث في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ على التوالي.

٣٢ - وقال إنه يرحب بالعمل المستمر الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حول المسائل التطبيقية التي تمس جميع البلدان، مثل الفضاء والتعليم، والفضاء والمياه، والفضاء وعلم الآثار. وهو يتطلع إلى المناقشات حول "الفضاء والمجتمع" و "التعاون الدولي في تعزيز استخدام البيانات الفضائية من أجل التنمية المستدامة" المقرر عقده في الدورة الخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويتطلع أيضا إلى منتدى لجنة أبحاث الفضاء/الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول موضوع "استخدام المدار الاستوائي في التطبيقات الفضائية: التحديات والفرص" الذي سيعقد أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

مراكز موارد القرى. وقال إن حكومته تعلق أيضا أهمية على استخدام النظم الفضائية من أجل إدارة موارد المياه والموارد الحراجية، ويتم استخدام بيانات الاستشعار من بعد لرصد المياه السطحية، والري، والثلوج والجليديات، والتغيرات في التغطية الحراجية، وذلك للتمكين من اتخاذ تدابير الحفظ الضرورية. ومن بين التطبيقات الفضائية الرئيسية الأخرى تقدير المحاصيل، والتنبؤ بمصائد الأسماك.

٢٩ - وأضاف أن التعاون الدولي، لا سيما بين بلدان الجنوب عنصر هام في برنامج الهند الفضائي. وتقدم المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء الخبرة للبلدان النامية في تطبيق تكنولوجيا الفضاء وأجرى المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ دورات على مستوى الدراسات العليا ودورات تفيد الباحثين في كثير من هذه البلدان. وقد تم الشروع في بعثة للاتصالات بين الهند وبلدان الاتحاد الأفريقي، فقدمت التعليم عن بعد، والاستفادة من البرامج الحاسوبية في مجال الحكم الرشيد والتجارة، بالإضافة إلى رسم الخرائط، وتوفير خدمات الأرصاد الجوية، والربط بين المستشفيات الأفريقية والهندية ومراكز التعليم فيها. وقد تم تنفيذ مشروع رائد في إثيوبيا، ويعتزم فيما بعد الربط بين غانا وجزر سيشل.

٣٠ - وأضاف أن الهند كانت عضوا نشطا في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ تشكيلها، وشاركت في مجموعة من برامج التعاون العالمية. وإن المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء بوصفها عضوا في الميثاق الدولي المتعلق بالفضاء والكوارث الكبرى ساهمت مساهمة كبيرة في الاستجابة للكوارث. وإن الاستخدام الفعال للتطبيقات الفضائية أمر هام في الازدهار العالمي، وتقع مسؤولية المحافظة على استخدام الفضاء للأغراض السلمية بصورة حصرية على الجميع. وعليه فإنه يؤكد على الأهمية الملحة لوضع مبادئ توجيهية تُبَع لوضع ضوابط تنظم التوفر



الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وتؤيد أوكرانيا صياغة اتفاقية شاملة بشأن قانون الفضاء الدولي.

٣٧ - السيدة ليوبالينا (الاتحاد الروسي): قالت نظرا لأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي الهيئة الوحيدة التي تستطيع تنظيم الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي على المستوى العالمي، فإن وفدها يحث على تعزيز دورها في تطوير الصكوك السياسية والقانونية للأنشطة الفضائية. وفي نفس الوقت، ينبغي تبسيط عملها وعمل اللجنتين الفرعيتين القانونية، والعلمية والتقنية، وجعله أكثر فعالية. وينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تستغل أولا وقبل كل شيء موقفها الفريد من أجل الاضطلاع باستعراض شامل للوسائل الكفيلة بضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فقط. ويساور وفدها القلق لأنه لا توجد ضمانات ضد وضع الأسلحة في الفضاء. ومن غير المقبول أن يصبح الفضاء الخارجي مجالا للمواجهة المسلحة أو سباقا للتسلح.

٣٨ - ووجهت النظر إلى الاقتراح الروسي، الذي تلقى دعما واسع النطاق، ومفاده أن اللجنة ينبغي أن تضع اتفاقية شاملة بشأن قانون الفضاء الدولي. وقد تأخر وضع مثل هذه الاتفاقية لمدة طويلة.

٣٩ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الفضاء الخارجي ينبغي أن يظل خاليا من أي أجسام تشكل تهديدا للبشرية. وحث جميع الدول لا سيما تلك الدول التي لديها قدرات فضائية رئيسية على بذل كل جهد ممكن لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

٤٠ - وأضاف أنه ينبغي تفسير الهوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية فيما يتعلق بقدراتها في مجال تكنولوجيا وعلوم الفضاء من خلال تقاسم المعلومات وزيادة التعاون الدولي والإقليمي. وقد تم إنشاء الوكالة الفضائية الإيرانية في

٣٣ - وأخيرا، ناشد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تعالج موضوع عدم حضور أعضائها الدائمين الاجتماعات. فالدول الأعضاء التي تواصل طلب شركاء إقليميين دعم عضويتها، ولا تحضر سنة تلو الأخرى دورات اللجنة، ينبغي أن تكون موضع مساءلة. وإن غير الأعضاء لا سيما هؤلاء الذين يحضرون بصورة منتظمة كمراقبين يحق لهم الحصول على رد على هذه النقطة.

٣٤ - السيد كريجانيفسكي (أوكرانيا): قال إن حكومته نفذت التدابير الرامية إلى إنشاء تعاون يعزز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وتسعى حكومته أيضا إلى تعزيز القدرات العلمية والهندسية لصناعة الفضاء المحلية. وفي هذا الصدد، طورت أوكرانيا وأنتجت مركبات فضائية من أجل استخدامها في الأغراض السلمية، وتنتمي إلى مجموعة البلدان السبعة التي تطلق مركباتها الفضائية بصورة منتظمة. وفي عام ٢٠٠٦، ركزت الجهود على إيجاد ظروف مؤاتية في إطار القانون الدولي لكي يشارك قطاع الأعمال الفضائي الأوكراني في مشاريع الفضاء الدولية.

٣٥ - وتسلم أوكرانيا بالطبيعة العالمية لمشكلة الحطام الفضائي من صنع الإنسان، وتساهم بشكل نشط في جهود لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي، إذ إن وكالتها الفضائية الوطنية عضو فيها. وتعلق أوكرانيا أهمية خاصة على تخفيف مخاطر الحطام الفضائي وتقوم بتحديث طائراتها الفضائية ومركباتها الفضائية لكي تضع في الاعتبار توصيات لجنة التنسيق المشتركة.

٣٦ - وأضاف أن إضفاء الطابع التجاري على أنشطة الفضاء الخارجي أضعف الوظيفة التنظيمية لقانون الفضاء الدولي. ومن أجل بناء القدرات في هذا المجال، سوف تستضيف حكومته حلقة عمل عن "مركز لقانون الفضاء الدولي والوطني وتطبيقاته وتطويره التدريجي" في تشرين

الجوفية، وتلوث الخليج الفارسي، والتغيرات في سطح مياه بحر قزوين، ومشروع صغير لسواتل البعثات المتعددة، ومشروع ساتل زهرة ومصباح. وقال إن جمهورية إيران الإسلامية عضو مؤسس في منظمة التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٤٢ - وأضاف أن تكنولوجيات الفضاء يمكن أن تكون مفيدة بصفة خاصة في تقييم المخاطر والحد منها، والتأهب والإنذار المبكر من أجل إدارة الكوارث الطبيعية. ومن أجل تمكين البلدان النامية من استخدام الحلول القائمة على تكنولوجيات الفضاء، من الضروري زيادة التوعية وبناء القدرات الوطنية. وإن بلدانا مثل بلده معرضة لكوارث طبيعية شديدة يمكن أن تستفيد إلى حد كبير من هذه التكنولوجيات مثل نظم الإنذار المبكر. ويمكن أن تكون العلوم والتكنولوجيا مفيدة أيضا في الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية بصفة عامة وموارد المياه بصفة خاصة. وعليه فإنه يؤيد بشدة جهود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتمويل الحلول العلمية الملائمة لحل مشاكل المياه القائمة. وبصفة خاصة، يدعم وفده تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء على إدارة المياه في المناطق القاحلة ونصف القاحلة، ورصد تلوث المياه، ورصد بيئة الأراضي الرطبة، وتخفيف آثار الحوادث القصوى المتصلة بالمياه، والفهم العلمي لدورة المياه.

٤٣ - وقال إن وفده يؤيد تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويؤيد العلاقة الوثيقة بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنة التنمية المستدامة، الذي من شأنه أن يساعد على تنفيذ هذه التوصيات. كما أن قيام أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي بتشكيل أفرقة عمل أمر مفيد أيضا في هذا الصدد.

شباط/فبراير ٢٠٠٤ من أجل هذا الغرض ولتمكين البلد كذلك من الاستفادة من تكنولوجيا العلوم والفضاء في الأغراض السلمية. وتأتي الوكالة تحت مسؤولية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقد بدأت تلعب دورا هاما في تعزيز التعاون الدولي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، استضافت عددا من الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية. وفي أيار/مايو ٢٠٠٤، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، نظمت حلقة عمل إقليمية عن استخدام تكنولوجيا الفضاء في الأمن البيئي، وإعادة تأهيل الكوارث، والتنمية المستدامة. وقد قرر مشتركون من جميع أنحاء العالم إنشاء فرقة عمل إقليمية لتقاسم المعلومات مع الوكالة الفضائية الإيرانية ومنسقتها. ونظمت الوكالة أيضا بالتعاون مع الشبكة الإسلامية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وبدعم من مصرف التنمية الإسلامي حلقة دراسية دولية عن التطبيقات التكنولوجية للسواتل في مجال الاتصالات والاستشعار من بعد. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ انعقد في أصفهان اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية الدولية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حول موضوع برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمية من أجل التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عقدت الوكالة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الصحة العالمية حلقة دراسية عن الصحة من بعد، وفي هذه الحلقة تم إنشاء شبكة من الخبراء في مجال الطب، والمرافق الصحية، والإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية، فضلا عن خبراء في تكنولوجيا الفضاء تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي. وأخيرا، سوف يتم في طهران في المستقبل القريب عقد حلقة دراسية عن قانون الفضاء.

٤١ - وأضاف أنه تم الاضطلاع بمشاريع وبرامج وطنية أو يعترزم الاضطلاع بها، بما في ذلك دراسات عن توزيع المياه

من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وأعرب عن دعم وفده لنظام النظم العالمية لمراقبة الأرض.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.

٤٤ - السيدة فولكير - ميرباخ (ألمانيا): قالت إن لمنع الكوارث وإدارتها أولوية بالنسبة لوفدها، الذي يرحب باقتراح لجنة استخدام الفضاء الخارجي لإنشاء برنامج المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ. وترى حكومتها أنها تستطيع المساهمة في هذا الأمر عن طريق استضافة مكتب برنامج المعلومات الفضائي في بون. وإن استطاعة جميع الدول الحصول على جميع المعلومات الفضائية من شأنه أن يوفر الدعم في مجال إدارة الكوارث وتسهيل بناء القدرات وتعزيز المؤسسات في البلدان النامية. وينبغي أن يتلقى برنامج المعلومات الفضائية دعماً واسعاً عينياً ونقدياً، كما ينبغي تمويله من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وينبغي ألا تكون هناك ازدواجية بين عمله وعمل نظام النظم العالمية لمراقبة الأرض. بل بالعكس، ينبغي للبرنامجين أن يتعاونوا.

٤٥ - السيد غونزاليز (شيلي): قال إن بلدان أمريكا اللاتينية، في المؤتمر الفضائي الخامس للبلدان الأمريكية، اتخذت قراراً هاماً حاسماً بالتعاون من أجل اكتساب تكنولوجيا الفضاء، وإحدى فوائدها المساهمة الممكنة في القضاء على الفقر. وقد تم تنظيم المؤتمر تنظيمًا جيدًا، غير أنه مما سبب خيبة الأمل أن بلداً واحداً من أمريكا الشمالية لم يشترك فيه - وليس هذا البلد هو الولايات المتحدة - ولم يرسل هذا البلد ممثلاً إلى المؤتمر. كما أن مشاركة الأمم المتحدة كانت ضعيفة، على الرغم من أن حكومة إكوادور التي استضافت المؤتمر خصصت يوماً للتشاور مع وكالات الأمم المتحدة قبل المؤتمر. وقد حضرت منظمة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الاجتماع التحضيري ولكنها لم تحضر المؤتمر نفسه.

٤٦ - وقال إنه يثني على عمل مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي لتطويره برنامج المعلومات الفضائية